

# من فرسان قبيلة العجمان



تأليف : علي شداد آل ناصر  
الطبعة الأولى 1439هـ - 2018 م

من فرسان قبيلة

# العجمان

تأليف : علي شداد آل ناصر

الطبعة الأولى ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

## المقدمة

جعل الله العرب قبائل والامم الأخرى شعوب ، وحث على التعارف فيما بينهم وحدد المقياس لهذه العلاقة بالتقوى .

ولما كانت العرب على شكل قبائل يقابل بعضهم بعض في أموراً عدة منها : الحسب والنسب والندبة في مكارم الاخلاق مثل : الكرم والشجاعة .. الخ .

ساد بين قبائل العرب قبل الإسلام وبعدة تنافس في هذه الجوانب وغيرها ، كالجانب الاقتصادي الذي يمثله في الغالب الماء والكلاء ، خاصة عند قبائل الصحراء المتنقلين .

وقد تبج عن ذلك خلافات ومواجهات على مدى العصور ، حتى أمتد إلى عهد قريب .

وتعد قبيلة العجمان من أكثر القبائل في الجزيرة العربية تعرضاً لمثل هذه المواجهات والمصادمات منها وعليها ، مما أكسب الكثير من شيوخها وأفرادها شهرة في مثل هذه الظروف ؛ وخاصة الشجاعة والفروسية مثل : جريس بن جلبان ، وراكبان بن حثلين ، ومحمد بن دبلان ، وسيف بن غزيل ، ومحمد الطويل وناصر بن سرحان وغيرهم .

ونحن عندما نكتب عن مثل هؤلاء الشجعان ومواقفهم البطولية في تلك العهود لا نهدف إلى التفاخر ببعض أفعال هؤلاء الشجعان ، وأن كانت الشجاعة صفة من صفات مكارم الأخلاق عند العرب ، يضاف إلى ذلك ما تركه الكثير من هؤلاء الأبطال من مآثر أدبية خاصة أدب البادية من شعر ومكارم أخلاق أخرى ، فهذا جريس بن جلبان يقول في مكارم الاخلاق :

وان جاوا أهل هجن من البعد ضلّاع  
اذبح لهم جل البكار السمانى  
قصير بيّتي غالى لى ينزاع  
وادعيه للكرمه واجيه ان دعاني  
ولاني في حرمة قصيري بطلّاع  
والى غاب واليه عليها الف اماني

ويقول راكان بن حثلين موضعاً مكانة قبيلته وحدودها وملامح من الحكم والامثال السائرة :

حنا بديرتنا ولا حن يجران

في شاية اللي ما يوازي جويره

حـامـيـن دـيـر تـا بـجـيـل و فـر سـان  
 يـوم أن كـل لـه حـدود و دـيـره  
 عـجـمان لا مـن ثـار عـجـن و دـخـان  
 عـدونا يـطـي و عـيـنه سـمـيره  
 مـن زان حـالـه عـلى الـزـن خـلان  
 و ضـر الـيا حـرك تـزايـد سـمـيره  
 مـا قـل دـل و زبـدة المـرج نـيـشان  
 و المـرج يـكـفـي صـامـله مـن كـثـيره

و سنتاول في هذه الطبعة الاولى من فرسان العجمان إيراد عدد ليس بالقليل ولا بالحصر لكل  
 الفرسان في هذه القبيلة ، وهم كثر ؛ لكن تناول بالبحث والتوثيق من تتوفر عنه وعن اسمه  
 وملاح سيرته المعلومة المطلوبة والمناسبة ، خاصة في هذه المرحلة وقد ترد الاسماء تباعاً  
 دون ترتيب زمني لحياة هؤلاء لصعوبة الحصول على تواريخ ولادة الكثير منهم ووفاته . وبالله  
 التوفيق .

## جريس اليماني

هو الشيخ المعروف و الفارس الشهير جريس بن جلبان من آل غذلم من

آل زعاق من فروع آل حبيش العجمان<sup>(١)</sup>.

خيال الشعث<sup>(٢)</sup>.

يعد جريس بن جلبان من زعماء وشعراء العرب الكرماء ، لم تقف على تاريخ ميلاده

ووفاته ، وإن قيل في القرن الثالث عشر الهجري<sup>(٣)</sup>.

عاش في قرون شهدت الجزيرة العربية صراعات قبلية كانت سائدة في عهده .

(١) الذخيرة في أنساب قبائل الجزيرة ، علي شداد آل ناصر : ٣١٧ .

(٢) الحداوي لأشهر الألقاب والعزاي ، عبدالله الطويان : ١٢٤ .

(٣) عقود الجواهر في المختار من تراجم فرسان العرب الأواخر ، طلال عيادة الشمري : ٤٣ .

وقفي في نجد وقيل إنه دفن قرب قرينات عفر جنوب صباحا بنجد<sup>(١)</sup> وقيل في نساخ<sup>(٢)</sup>  
والله أعلم . خواله آل مسيفرة الهيازع آل محمد بني هاجر قحطان<sup>(٣)</sup> .  
وجرس بن جلبان واجه الكثير من المواقف والصعاب في حياته منها :

١ - مع ابن عريم

٢ - لجؤه للدواسر

٣ - معارك الرين

٤ - رحيل العجمان .

(١) رواية : آل السبوق : فهد ، وفهد شجاع السبوق آل حبيش .

(٢) رواية : خميش بن هادي بن قروش آل شامر .

(٣) رواية كل من : فهد السبوق وفهد .



فقد سجنه ابن عريم زعيم بني خالد .

علم لقائي يا ابن قراش ذلحين

مثلك إلى شانت علومه كاهما

اركبت لي مجن واهلها مشيحين

يا ليت هجنتك صادفت من خذاها

أنا صبور يا زبون المخلين

ونفسي شطنها .. من هواها

صبرت من خطلان الإيدي هل الرين

اللي من السابق طري نباها

يا غرساة في ناعمات البساتين

منبوته العنبر وما الورد ماها

مهرة شرف دنية دلهما زين

ويا سندي من كثر ماله شراها

والله لو اني من الربع الأدنى

اني لزينات الصبايا عناهما



وهذي قصيدة اخرى لهذا الشاعر الفارس الكبير وهي تجسيد رائع لاخلاق الفارس العربي

الأصيل يقول :

الله من قلب هواجيسه انواع

عصر الطرب بعنه ولا عاد جاني

بعنه بكور سجلته تهضع اهضاع

تسري إلى نامت عيون الهداني

وان جاوا أهل مجن من البعد ضلوع

اذبح لهم جل البكار السماني

ثم انحر اللي لاسمن الحيل بيع

من شبة ضاري لبيع السماني

قصير بيقي غالي لين يزراع

وادعيه للكرمه واجيه ان دعاني

وانا معه بالباع واشبر وذراع

واللي شحاه من المشاحي شحاني

ولاني في حرمة قصيري بطماع

والى غاب واليهما عليها الف اماني

وقصيرتي ما كثرت فيها التلماع  
لوانها ازين من ظبي البياني

وهذا قصيدة أخرى :

شرف مشرفنا وقال أقبلني  
دهم الجموع ومقتهها قامني  
هم خيلهم تسع اميه يحكمني  
وحن اربعين عندنا بالتمامني  
قمننا على مثل المها يرثني  
قحص المهار مطيرات العمامني  
كله لعين اللي بدن وأشرفني  
لجن كما يلقج ورق الحمامني  
لاخوانهن وارجلهن ودعني  
قالوا ترى ذا اليوم تالي الولا

ساعة نطحنهم بهم ادبرني

ورحنا قد وراك السبايا دوامسي

قولوا لمن لقداهن يلبسني

بفعل اهلهم من جديد وعامي

يا ضبعة في الرز شيلي وغني

واملي مداحيك بسود اللامسي

وأما ضباع الجايحه يريحي

جاما عشاها من سهمنا أشمسي

وتكسون بالعجمان ما نسّم مني

مني ومن موجه عليكم ملامي

غبوقه الضيفان ما هي تحني

طويلة النس نوس عشوا النسامي

تمري ليا من السنين المحلني

وترزم ليا من شافت الصبح زامي

سبعة جموع كل من شد مني

أولاد مزرزوق وترثت أشامي

وله هذه القصيدة :

خذي بنا خمسة عشر ليل ويوم

وسمحات الوجوه مقلاتي

زمت أولاد مـرزوق بصوت

وليوا لي بني عم عصاتي

وسمينا وسبلنا عليهم

كما سيل يحذف بالعضاتي

عشيري وطبنا ان يماناتي

وطبنا ان منجني الجاذياتي

ومن شقته اريحيت الحصان

بمركاض يمارن به بناتي

وتناطحنا السبايا بالنضاي

وتخالفنا اليدين المكرماتي

ليه مـمـيـني منه بكـون

وليـمـيـني حاذفه مشـل الـوقـاتـي

حـزام يـا حـزام المـرهقـين

بدد من الحسن مفعلاً

ولا عدت الأعمال عديداً

فهدد من أفعاله مفعلاً

هددنا قلوبنا وأتينا صغير

وعليه أميل الوجه كاهلنا

وأنا كسر علي المنجبل

وأنا قلت علي قمارنا

وقال :

لا إلهي من شاهد الشيخ جلال

لا من صفا باله وراحت صفوة

شيخ الطيف وشيخ مبس ومباس

وهو شيخ مجر يوم عجبات مسودة

إما عطا من سابق طوعه الراس

ومنو مل ضرب العسل ما يوقه

وعطى النخل والجبل غنم الأكباس

وليا عطاش فهو في مرقه

لولاك يا بن حميد ما جيت الاطماس

ولا رعة موجه ملاوي عروقه

أنت الذي ما شفت مثلك من الناس

مضرب كلوفك ما تخايط قرقه

سيف صقيل تودع الضد يبحاس

وحميت بيض بالخلا ما نذوقه

حسبك لئلي يا قى الجود نوماس

والحر لا ركز الشبك له يعوقه

وحاني البشير وقال لا تقطع الياس

والكبكد من عقب البشير محروقه

وقال :

نكفون يا خلفران ودي نقدي

من واهج بالصدر له زفير

شهرن ساهر ما هتيت بنومي

ما كي الا واقع كسير

في مقعد ما جانبي الأعمد

مكان كره وللرجال خطير

وانا برجوا واحد ما غيره

رب كرم وعالي قديسر

يفرج من المسجون من غير واجب

وسجن بلا ما جوب كيف يصير

نكفن بالخفرات ما تطلقني

أنا ستركن يوم الفداف تطير

وبن الذي تعب على والديها



بيت الشيخوخ وزوجة الأمير  
 مهره أصيلة من مراكب حاكم  
 ولها وجاه كامل وتقدير  
 وأنا بما يقسم من الشيخ راضي  
 وأرجي من الله يأتي البشير  
 وصلاة ربي على ما هل المطر  
 على نبي لأمته نذير

وقالوا في جرس :

والسلموم الطيبه لزايديه  
 فرحة جريس اليماني مانساها  
 يوم زيناه بعزوم قويه  
 لابتة شجمان ويذري ذراها

# حزام بن حثلين

هو الشيخ الفارس حزام بن مانع بن حثلين من شيوخ قبيلة العجمان

خيال الصفراء<sup>(١)</sup>.

وحزام بن مانع بن حثلين معروف بالشجاعة والفروسية ، ولكن ليس بشاعر حيث قالوا له جماعته ذات مرة لو أنك يا حزام مع شجاعتك تجيد الشعر فرد عليهم : أنني لا أعرف كلام الشعر وما شابه ذلك ، ولكي أجيد قص رقاب الفرسان بالسيف . وسيفه المعروف باسم شامان مع العلم أنه دائماً يقاد بجواده لأنه يفقد شعوره في كل معركة — مثله مثل محمد الطويل وغيره يقاد به في المعركة.

عاش في عهد الدولة السعودية الثانية ، وشارك في العديد من المعارك والوقعات مثل : جودة والطبعة وغيرها .

---

(١) الطويلان ، مصدر سابق : ١٢٦ .

يقول فيه الشاعر المعروف عبلان آل مصرا :

في صف مرزوق الحفيف المرازيق

كم من حفيفاً قد مشو في دماره

يمسي ويصبح ماركد له معازيب

مثل اجرب حس الداوي نياره

يلكون أخولجعه زبون المشافيق

يفداه شيخاً حط روحه تجاره

حزام بن مانع الى شلف الربق

لا جانا نهار المعركة ذاك كاره

## راكـان بن حـثلين<sup>(١)</sup>

هو راکان بن فلاح بن مانع بن حثلين العجمي أمير وفارس قبيلة العجمان

راکان بن حثلين ١٢٣٠هـ الموافق ١٨١٤م أمير وشاعر وفارس قبيلة العجمان .

عندما قتل فلاح بن حثلين (والد راکان) عام ١٢٦٢هـ الموافق عام ١٨٤٥م ، خلفه اخوه الشيخ حزام بن حثلين (عم راکان بن فلاح بن حثلين) . وبعد أن امضى الشيخ حزام بن حثلين حوالي خمسة عشرة عاماً زعيماً لقبيلة العجمان ، تنازل عن زعامته لابن اخيه الشيخ راکان بن فلاح بن حثلين ، في عام ١٢٧٦هـ الموافق عام ١٨٥٩م ، بسبب كبر سنه . وبذلك يكون عمر الشيخ راکان بن فلاح بن حثلين حينما تولى زعامة قبيلته (٤٦) عاماً .

وتوفي راکان عام ١٣١٠هـ الموافق عام ١٨٩٢م عن عمر يناهز حوالي ثمانين عاماً ، وبذلك تكون فترة زعامته لقبيلته خمسة وثلاثون عاماً<sup>(١)</sup> . وقبره قرب ضلع ابو غنيمه المعروف في منطقة الاحساء بالقرب من حي محاسن .

(١) تاريخ العجمان في قديم الزمان ، فهد بن فردوس : ٨٦ : انظر المزيد بكتاب الطويان ، مصدر سابق : ٢٣٧ .

والشيخ رآكان بن حثلين كما يوصف في كتب السير والتاريخ من أعلام قبيلة العجمان في الجزيرة العربية ، وتزعم قبيلته لمدة أكثر ٣٠ عاماً ، وله بطولات ارتبطت مع القبائل الأخرى في هذه المنطقة ، ومع الدولة العثمانية التي كانت تدفع مبالغ مادية لشراء ولاء القبائل لحماية قوافلها التجارية.

وبجانب زعامته فهو شاعر ، فحل ، هو الزعيم الأشهر لقبيلة العجمان في الجزيرة العربية وخارجها ، الأمير والفارس والشاعر الشيخ رآكان بن فلاح بن مانع بن حثلين ، يعد من كان لهم دور كبير في صناعة وتشكيل التاريخ السياسي في الجزيرة العربية في عصره ، اشتهر بشجاعته وفروسيته وحسن قيادته وحكمته وكرمه ، كما عرف برباطة جأشه ، وقوة ارادته وحزمه . عاش في الفترة ما بين عام ١٢٣٠ هجري (١٨١٤ ميلادي) حتى عام ١٣١٠ هجري (١٨٩٢) ميلادي<sup>(١)</sup>.

عرف بالشهامة وطيب المعشر ، وكان شديد التعلق بعشيرته وشديد الإفتخار بهم ، فالشيخ رآكان بن حثلين يحل منزلة عالية في صدور قبيلة العجمان ويام كافة ، فكان محبوباً ومقدراً من كل افراد قبيلته ، فهو يعد رمزاً عظيماً تفخر قبيلة العجمان بل يام كافة بحسن سيرته و بطولاته

(١) انظر الموسوعة الحرة (ويكيبيديا) .

(٢) انظر المنجد بكتاب الطوائف ، مصدر سابق : ٢٣٧ .

وسديد أقواله .

بالإضافة الى ذلك فهو يعد من أشهر شعراء الجزيرة العربية ، ومن تضرب الأمثال بأشعارهم ومقولاتهم . وخاض الكثير من المعارك في عصرة ، وقاد قبيلته خير قيادة .

يحمل الشيخ رakan بن حثلين منزلة عالية وتقديراً كبيراً بين حكام الجزيرة العربية وشيوخ القبائل ، فكان ممن يحترم رأيه ويحسب حسابه . فالشيخ رakan بن حثلين يعد رمزاً من رموز الجزيرة

العربية ، ومن شغلت سيرته وأشعاره عدداً كبيراً من المؤرخين و الكتاب و الشعراء ، يتهلن من مواردها ، ويقفون عند عِبرها ، ويستأنسون بطيب عبقها .

فنيسان - من ألقاب الفارس الشهير رakan . . محارب فاتك وشيخ كريم وشاعر مجيد ،

وزعيم قبيلة العجمان .

قالوا : في لقبه :

والفعل الأخير يوم جاءهم فنيسان

بالبدو واللي ظاهر من السبلاني

وقال الشيخ راكان :

رمسي ضنى مرزوق بالسر واللين

لطامة للسي عليم يزومسي

وقال :

عادتنا عند المظاهير نشفاف

ونركض مراكب ترمسي الكمامي

## راكان وفرسه الدما

أهدى الشيخ بن حثلين الدما على حاكم البحرين احمد الخليفة بعد كرمه له وحسن

المعاملة ، وبعد فترة قصيرة حصل عندهم سباق . . وصلت الخيل والدما لم تصل إلا آخر

الخيل بعدها قال ابن خليفة يا راكان الدما مقبولة وموفره ثم قال الشيخ راكان ما دام الشيوخ

اسمحو منها فاعتبرها عطية منهم فأخذها العبد وذهب بها إلى مرطها ومضى عدداً من الأيام

وحصل لوز ثاني للخيل ، ثم قال الشيخ راكان اسمحو لي أن ألز الدما مع الخيل في هذا اللز ثم

قال الشيخ ابن خليفة مسموح لكن لا أعلن فيها خير فركب راكان عليها وذهب إلى ميدان اللز



وبعد ذلك بلحظات أنت الدما أمام الخيل بمسافة بعيدة فقال أحمد الخليفة صحيح الخيل تعرف  
راكيها وقال راكان هذه الحداة ...

يا باقي حقي عليك

رفق العنق واشـ

وانني بمد حـك علي

أثني اليها هـاب السـذليل

وبعد ذلك بقت الدما في ملك الشيخ راكان وطلبها منه عبدالله بن فيصل ولكن رفض الشيخ  
راكان ولم يرخص بالدما لأي شخص فقال هذه الحداة :

يا حيف يا ولد اليمام

يفني من الحـمـرا قـود

أفني اليها اشق الكمام

ليني علامـل الفهد

اليَا أَقْبَلْتُ فَرَسَانِ يَام

بِحُورِهِمْ سَالِي صَدَد

وظلت الدما في ملك الشيخ راكان حتى ماتت في الجوافير في ديار آل مرة ، حيث رثاها بقصيدة

طويلة مبداءها<sup>(١)</sup> :

البدوي يا خالد نوو بالحالي

وأننا ثمر قلبي قعد بالجوافير

يفغون براق سمر له شعالي

تصبح قنوفه عقب سيله مزابير

قال الأمير حمود بن عبيد بن رشيد هذه القصيدة موجه للشيخ راكان :

يايل سلم لي على الشيخ راكان

سلم على زي زوم يام وأميره

(١) أبو عبد الرحمن الظاهري ، مصدر سابق : ١٧٨ .

يوم حصرنا فيه ليل وفوران

يوم على عسروا قطع غديره

جربا على وضوح الفقا عقب الأذان

ذبحت قواد الجمل بالمره

جربا على ذروات عجلات الأقران

مجنين كل قبا ظهره

فأجابه الشيخ رakan بن فلاح بن حثلين بقوله :

يا راكب من عندنا فوق شقران

أسبق من اللي ينطلق من جربه

أوصل سلامي لاخو نوره ببرزان

وعقب السلام نخبره بالسمره

من باب برزان إلى باب نجران

ما هوب أنا يا الضيفي أنت اميره

علم لفاننا فيه ليل وفاران

استر قلبي يوم جاننا بشيره

حمود شوق الطرف سحاب الأردن

هو شوق من تزهها الشقائق نظيره

عضيد اخوه بصادق الفعل ولسان

ودبوس راس اللبي دوا به مسيره

فرز الوغا لاجا ثيلات الأكوان

لا سل مصقول السنا من جفيره

خبرني يا حمود عن طير حوران

يوم على عروا تقطع غثيره

هلت غنايله بدمج وسبهان

ما يتميز وردها من صديره

تذكر محمد جامع نجمع عبان

ذخيرة يا اوي والله ذخيره

الأمر قدره السولي عالي الشأن

والا عتيبة ما عليهم قصيره

كرمان وإن ركبوا على الخيل فرسان

إلى اختلط عرج الرمك بالمعير

وحنا بددنا ولا حن يحيران

في شاية اللي ما يوازى جسر

جيراننا صغر تاراي بصبيان

كل أبلج يشيح بظلاله عشيرة

حامين دبرتنا بخيل وفرسان

يوم أن كل له حدود ودبر

عجمان لا من ثار عجن ودخان

عدونا يطوي وعينه مسير

من زان حباله على الزن خلان

وضراليا حرك تزايد مسير

ما قل دل وزبدة المخرج نيشان

والمخرج يكفي صامله من كثير

الاحسان يا ابن عبيد يحزى بالاحسان

والشر تطعمه الوجيه الشرير

من القصائد بين الشيخ شافي والشيخ راكان وما جرى بين قبائلهما في ذلك العهد قال شاعر بني هاجر<sup>(١)</sup>:

بما راكب حمرا بلونه سحابه  
ترعى الزهر لئين الشمم فوقها زام  
فوقه صبي ما تغير كلامه  
رد الخبر صوب الرفاقه بلا ولام  
منصاك ابن هادي مقدي الجهامه  
راع البويضه اللي على الحرب عزام  
صبيان قحطان غشاهم ملامه  
ولها على صبيان جندب تلتملام  
حنا اشوي وحاديته القوامه  
قطاعة نذبح ولا كملوا يام

(١) تاريخ العجمان في قديم الزمان ، فهد بن فردوس : ١١٦ : السيف والسنان عند فرسان قبائل قحطان ، علي بن شداد آل ناصر .

فقال الشيخ محمد بن هادي بن قرملة<sup>(١)</sup> :

يا سـابقي تـسـاهلن السـلامه

الله يحـيـرك مـن بـلاء مـو الـايـسام

لي لـابـة حـوتـها مـن قـهـامه

اسـلـاحـها صـمـع الفـرنـجـي والـاروام

يـا ذا البـهـم والله ان تـبـاري الجـهـامه

لـمـا تـجـي مـا يـن صـفـوى والـاوـجـام

لـا بـد مـن يـوم تـشـور قـتـامه

امـا عـلى المـطـران والـاعـلى يـام

حـنـا كـما مـيل يـطـم العـدـامه

حـول عـلى طـاش البـحـر لـه تـلـطـام

(١) المصدر السابق .



فقال الشيخ رakan بن حنكلن هذه القصيدة ، رد على الشيخ محمد بن هادي :

باراكب حر تـذرب سـنامـه

عليه نبي راكب فيه العام

ماصك لحيه في ليالي فظامه

وعظمه قوي من لبن كل مرزام

الى ورد عند بطير حمامه

جا للصرمة من لحيه تقصام

تفني لابن هادي كبير العامه

شيخ ورحمه مع هل الخيل مرسام

مررا يوعدها بحرب وقوامه

ومر يحينا منه هرج وتسلام

حي الكلام وحي من هو كلامه

اللي لفانا منه هرج التوهم

وش الجزا يا شوق زاهي الوشامه

بالسابق الذي ما عرفنا لها أوقسام

كربت لك نور السلف والجهامة

باغيبك ذخري في مقابيل الأيسام

وغدبت أنا وبك مثل العامة

جاما بلاها من قبيلات الاقسام

يحرم عليك النوط تطلق بلامه

مادام عنده واحد من ضنى يسام

معنا الطويل الذي تجيكم علامه

مثل المديم الذي على الجول صرام

الترك قبلك زارنا به زعامه

قد عافنا واختار عنا هل الشار

لن كان تطري حدرتك بالجهامة

لما توصل بك لمذيك الأرجام

ذي دبيرة الحاكم كبيرة العمامة

الذي نخسى عنها طواير الأروام

وقال الشيخ ركان يصف جواده :

الله من عيني ترأيد عنا ما

قلب الخطأ شفته عن الزاد مصاع

من شوقي حمراي تقصر خطا ما

ومغير زرين التخلخال باضلاع

باسين يابيد سابقا وريش جاما

عسى لمنا رب المقادير مصاع

ما ادري سببها لطمعة في حذاها

أشوف قلبي عقب ما الضلع مرتاع

المقووة انه عين قرد رماها

ما نيب من اللي دبر الرب جزاع

باليت من يدري بغاية دواها

وانه يدور بين شاري وبيع

أطلب عسى مولاي يدفع بلاها

الخيزر اللي للمق ادير دقواع

السابق اللي شف عيني مناهما

لا قريوا لسروجهم كل مطواع

لا قريوا قمص الرمك من كهاها

دنوا لي اللي كهاها عكز مقطواع

لا شافت القصاص غر رفاها

وحقت على زوله معا سد متباع

جوادي اللي كل شيخ بغاهما

ولاتي لعلم اللي بيها بسباع

تهيا لي الحمرا وأنا أقصى هواها

لا طار ستر محتومة عشر الأصباع

لا جات خطوا ساعة ما وراهما

عند التوالي تعرض مثل فراء

عند الطحوس اللي هفت في غذاها

والخييل من ضرب المزارج خراء

ومنى يقصر فعلها عن حكاهما

نمدى من السمن المذوب إلى ماع

ولذ كان غيب الكون ما أطري بناها

نقصر عن النجبال أبو خمسة أنواع

مع لابة في الضيق تروى قناها

لباسة الماهود وسمول الادراع

هذه القصيدة قالها الشيخ رakan ، بمناسبة مواجهة بينه وبين الدويش<sup>(١)</sup>:

ياراكب من عندنا فوق شقران

سواج مـواج بعيد المراحـي

ينشر من القرعا على قد الاذان

والعصر تشرف له خشوم الضواحي

يا راكبن النضو ملفك سلطان

زيـزوم علوى مبعدين المناحي

الذم ما يهني للأجواد ميزان

(١) العجمان وزعيمهم رakan بن حثلين ، أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري : ١٦٦ .

والمسح ما يرفع ردي المشاح

أبشر لاجنه بكبش من الضان

ودلال فمين أشقر السن فساح

يمشي وينشد عن منازل فنيسان

ينغي بداري قاممة وانبط ساح

الدار حاميهما الولي عالي الشان

وبحيرة الله سدنا ما يساح

الدار غماما بجيمل وفرسان

با اهل القناع دايفين الملاح

بالله عليك أسييت يانسل وطبان

تصبح عليك من الهواشم صباح

مخيلة تأتيك من صوب نجران

مشروبها سم ذبوح ذحاح

أول مطرهما رشة الخيل باكوان

ترمي المشا للطير رفض الجناح

خليت عشب الصلب يومي بالاردان

تلمس برضائه ميسور الرساحي

المذر مثلك يا الصبي ابن درجان

حنا فهدنا الكون نبغي الصباحي

ياما حدينا عند حلوات الابيان

وياما كسرتا عندما من رماحي

لا ماركنا فوق طوعات الارسان

عدونا يطلي وهو ما اسقراحي

قال الشيخ راكان بن حثلين هذه القصيدة ، وأرسلها إلى الأمير عبدالله بن فيصل بن تركي آل

سعود ، وذلك عندما أمره آل خليفة بمغادرة البحرين وتسمى هذه القصيدة في البحرين (الشيخة)

اعتزازاً فيها<sup>(١)</sup> :

قال المعنضي بالضمحى يدع القاف

في دار سمح<sup>١</sup> الوجيه الكرام<sup>٢</sup> مي

(١) أبو عبدالرحمن الظاهري ، مصدر سابق : ١٩٧ .



عسى لهم بآيات من حج والطاف

عز لحاضـرهم والحسي دامي

يا راكب من عندنا فوق هياف

ببيل ساج ومقفيه السولامي

بواطن يشدن الأدمي بالأوصاف

وان زرفلن يشدن لجول النصامي

يمشن ثلاث عقب الاوما والاصلاف

والرابطة يلفن لولد الإمامي

سلم على ربع كما وصف الاشراف

واخنص أبو تركي ببرد السلامي

سلام أحلامن لبن كل مشاعاف

وأخن وأنود من عباير شامي

ولفتها يا شيخ من كل الاطراف

نمرا كما وصف الجراد التهامي

والله لولا جمعك اللي له أرداف

دولة هل العوجا سواة النظامي

إنني لمسلم على كل مزغاف

علم يردونه جديد وعامي

أيمطارق فيها غلب كل هياف

وحذب الظهور اللي تقص العظامي

والكل يدكس عايف عقب ما شاف

غمب ودورات السبايا دوامي

## محمد بن دبلان

هو الشيخ والعقيد الفارس محمد بن دبلان بن محمد بن عوير آل حمير من آل علي بن عامر من آل مفلح .

مات على وبره عد قديم غرب قرية . من كبار عقدا العجمان وفارس مشهور وقطاع فرجه ومن مشاهير العقدا . توفي بعد ما طعن بالسنة رحمه الله<sup>(١)</sup>

ويقول الشاعر وحير بن جفن السفواني الميضي هذه الابيات في مدح ال مفلح وشيوخهم محمد بن دبلان رحمه الله .

ركبت فـقـوا مـن العـوان

متحـرـر مـركـز الطـليـع

المـدح كـلـه لـابـن دـبـلـان

لـو يـز عـلـون المـعـازيـع

هـو شـيـخنا ثـور الـدخان

غـصـب عـلـى المـنـاصيـع

(١) رواية : ابنه حسن بن محمد بن دبلان .

ومحمد بن دبلان رثاه حسين بن زقرم وهو من جماعته بهذه الأبيات :

يا موت يا اللي ماخذن ابن دبلان

ليتك تبدل كان نعطيك دونك

ليت الصار غير تشرا بالاثمان

له لابة يا مريع ما يشترونه

حينه زيون الحرد لاثار دخان

وهل السبابا ماضيات اطمنونه

كم واحد من ضرب اميفه بالاكوان

عليه ناعن الصابا يبونونه

وفرح به المتكف الي صار جيمان

لا جاوا من دار العنقى والمهونونه

بضحك احجابه كل ما شان ضيقان

وفي كل لازم لابتسه ينحرونونه

بذبح لهم حبل جزلات وسمان

ويضى عدوه ما تقمض عيونونه

## سيف بن غزيل

هو الشيخ الفارس سيف بن هادي بن فهد من آل ناشر آل خضير آل شامر الملقب ب (سيف بن غزيل) <sup>(١)</sup> .

وهذا الفارس الشجاع والشاعر الكبير سيف بن غزيل الفرني آل شامر من قبيلة العجمان عاش في أيام رakan بن حثلين وكان نازل على ماء بجوار الإحساء من الناحية الغربية وكان له عادة بان يشب النار كل وقت عصر لجماعته ، حتى وقت العشاء ، وذات مرة كان ذاهباً إلى جماعته أول النهار حتى وقت العصر ولما رجع قاصداً أهله وإذا به يرى الضيوف وهم راحلين من أهله ! فلما وصل لأهله سألهم عن الضيوف من أين أتوا ومن أي جهة ؟ فقالت له زوجته هؤلاء عجمان جاءوا من الإحساء فقال هل سألتهم عن حال الشيخ Rakan حيث انه كان مريضاً في الإحساء وهو في حالة خطرة فقالت نعم سألتهم فأجابوا بانه انتقل إلى رحمة الله ! فلما سمع بذلك النبأ تأثر كثيراً ، وأسف على فقدان الشيخ Rakan الذي لا يعوض ، وكان يضرب به المثل ، وكانت خسارة كبيرة على العجمان وعلى يام عموم ، وبعد ذلك سيروا جماعته عليه كعادتهم للقهوة بعد العصر ، فلما أقبلوا عليه لم يجدوه كعادته بأن يشب النار ! ويصنع القهوة ويجدونها جاهزة ، فأروه مكسور

(١) رواية : غيث بن هادي آل شامر .

المخاطر ضيق البال حائر الفكر ، وشارد العقل فسلوه عما أصابه ، وأنه ليس على عادته فأجابهم  
أنني لما رجعت إل أهلي وجدت علماً لم يسرني فكدر على الأحوال وكثرة الهموم وأنني قد حرمت  
شرب القهوة ما دمت حياً ! بعد وفاة الشيخ الفارس الشجاع رآكان بن حنكلين ! فأخذوا بواسونه  
ويقولون بأن رآكان إنساناً محبوباً كثيراً من الناس وهو قد خلف من يقوم بالواجب بعده فقال هذه  
القصيدة معبراً عما يحول مجاطره وهم جلوس<sup>(١)</sup> :

لا واجملدا اللبي يشيل الوردادى

اللبي لىا قللت علبا حملها

لو كان لحنقه ضلاف احدى

وان جات من خطوا القربى قلها

اللبي لىا كثره علبا الدوادى

عنا تقليات النوايب شقلها

وان جا من الحكماء علم وكادى

تضعفت روس الجمال لملها

بصير في حل المشاكل اسندادى

(١) تاريخ الصجمان في قديم الزمان ، فهد بن فردوس : ١٤٧ : أبو عبد الرحمن الطاهري ، مصدر سابق : ١٥٠ .

ويسير بارضهاا ويحمي زعلها

وايا حكم علم تغلم وزادي

وعرف مبادئ شغلها واشغلها

يشغل لها حذب الظهور الحدادي

ونفرا من الضيقه تزود بجها

يزومها لاجت جموع تذاذي

ناطها شخائب الوعر مع سها

وايا اعلى من فوق خطوى السنادي

تنازلت للمنع لمن دقلها

تعرف مراكيضه ولا هي جدادي

وبالهوش تقرب سابقه من شعلها

خيال شمع قرن التوادي

لا جانا نهار فيه ذقهها وشعلها

وان صاح صياح وقالوا هجادي

واخطوا ممس اسروجها من عجلها

لحقت بيوفلاح زبن العيادي

مرجع سراديم العشائر لا عليها

مرحوم يامقعد شبا كل عادي

لا زكبت سمر الليالي رحلها

خسارة مامثلها في البوادي

ونرجسي من المولى يسرد بدلها

وخسارة ياكبرها يا الصمادي

واخلف على عين تزايد مملها



وقال بعد فقدته فرسه<sup>(١)</sup>

انا احمد الله يوم ربي عاضني

حرا كما الشفقور لسون شلبي

شبهت قفص حنوكها في عدانها

قفص الجمال الصايكه في حيلها

يا زين طرقتها لها اقبلت

كن القمر في وجهها سوي لها

واذتني كافور بفرسة غيلها

كن النواخير المهدفات ارجلها

وخزنت وفزت يوم شعث اعتانها

والحظ من رب العبياد يحبي لها

ركابها يلبس بززين لبوسها

شوق الطموح اللي تعيف حليها

شبر ظهرها والوصايف عايزه

(١) رواية : تيش بن هادي ، مصدر سابق .

وصف الصحابه وصفها وصفي لها

وان صاح صياح ورا طارف الديش

زين المعاني سابقني دنسي لها

يلزم علي رياضها لمن التقوا

وراعي الرديه لازماً اثني لها

اطمن لعينا الفاطر المزبونه

اللي في نبت الخطر ننوي لها

ونظم لعينا البنت لمن شرفت

لا وايقت فوق الحني عيني لها

وهو القائل (١):

بالفضيضي طأوعت شور المفسونين

بواقعت الجحيران بسين الشارب

بقت العهد فينا وحدا مفرين

من صوب شمر مائر الرعايس

لا تحب إنا عقب حمى بناسين

باسبابها راحت ليلام حماس

وباليت حن عند المظاهير يا حسين

نأتي لزننات الخلايسا فسدابا

نكر نصاب السيف عند المتلين

لعيون من تركب بموج الحنايسا

---

(١) رواية: فقيش بن هادي، مصدر سابق.

## فهيد بن مسعود

هو الشيخ الفارس فهيد بن مسعود آل حبيش<sup>(١)</sup>

- خيال البها .

- خواله الجحادر قحطان<sup>(٢)</sup> .

وفهيد بن مسعود هو الذي قال فيه الشاعر العبي<sup>(٣)</sup>:

دنيا غدت لك يا فهيد بن مسعود

ولقيت كثيرين القبايل قفاهـ

يا حيف صرنا بين طارد ومطرود

بتحور عجمان طوائف اخطاهـ

(١) رواية : فعيش بن هادي آل شامر .

(٢) رواية كل من : فهيد وفهيد بن شجاع آل السبوق آل حبيش .

(٣) تاريخ العجمان في الزمان القديم ، ابن فردوس : ٣٦٦ .

وقال آخر :

المردمه تشكي لمرروا تجهها

تشكي وتبكي من فهد بن مسعود

دقان راسه ياخذ الشات فيها

يا ديرتي ياما انكر فيك من عرو

## خميس بن منيخر

هو الشيخ الفارس خميس بن بطي بن منيخر آل سفران

وهو القاتل في وقت قدام :

يا مبيبة في قدام ما حفر رثاها

خذنا قضاها ولا راحت بغيره

يسوت خيالة المدلا مهنناها

وقطعناهم في نخور الخيل مشعيه

الخيل يالابتي زي مدوا لمشراها

ماغيرها هي وصنع الترك ماليه

وهو من رثته الشاعرة دليل بنت غالب العجمية بقولها<sup>(١)</sup> :

على وطأ الرافعية دفن رجالي

خميس اللي مل السيرات بكوني

شيخ شجاع عرب الجند والخيالي

يثنى وراء التاليف والقوم يدرون

ينطح شبا المقبله وان جات زرفالي

والرمل وباليام اليوم يكون

وباعد باللي قراح ومشربه حالي

اليوم ما يتبغى والسحت يدرون

(١) نقل مرید عن هذه نشاعة ونقصيدة يكذب من شاعرات قبيلة العجمان ، علي شداد آل ناصر .

## علي بن سرعة

هو الشيخ الفارس علي بن هادي بن ناشر بن فهيد ، المعروف بابن

سرعة من آل فهيد بن غالية من آل محمد بن خضير آل شامر العجمان<sup>(١)</sup> .

وعلي بن سرعة من شيوخ آل شامر ، ويعد من الشجعان المعروفين ، بعد معركة الطبعة وقبلها

معركة ملح .. ونجاة علي بن سرعة من تلك الواقعة اتجه إلى نجران واستقر به المقام بوادي حبونا

المعروف وفيه يقول<sup>(٢)</sup> :

لا واديار حدها من لافاليج

إلى الكويست وجاء جيوننا بدلها

دار حيناها بضرب المزاريج

فوق المهار اللي توامى قذلها

(١) انظر المزيد بكتاب عقود الجواهر في المختار من تراجم فرسان العرب الأواخر ، طلال عيادة الشمري : ٢١٤ : رواية : نعيم بن هادي .

(٢) م . ن : ٢١٥ .



وقال شاعر من الدواسر بعد مقتل ابن سرمة في وقعت الملقى بوادي الدواسر عام

١٢٨٣هـ : ٥١

يا وجودي وجد خلفات حيام

وردن للمدد حاديهن فسلاد

بري حالي بري عود من ثمام

مبطلي منه المطر ماعاد جواه

شبه خلبي غرسة في دار يمام

حملها بن يريح من شواء

بونهدات كما بيض الحمام

في قواريز الذهب شبيهت أنساء

ليت من يبيع عليها بالكمام

ويلحق ابن سرمة في منسها

## معضد بن خرصان

هو الشيخ الفارس معضد بن عامر بن خرصان آل خرصان من فروع آل شامر العجمان .  
راعي السبلا - خواله آل عاصم قحطان .  
وهو من عناء الشاعر وأن كانت القصيدة غير مستقيمة الوزن بقوله :

نصبت من هو يقطن المرقب العالي

معضد لمن صكت علوم الشين

خيالة السبلا حماة التالي

سعد من هم فزعه بالمسر واللين

وقال آخر ويقال إنه من آل عاطف قحطان :

مررت منزل معضد دوك داره

يسقي دياره مدلم المخاير

بناي بيته في رفيع الزماره

يبيه يجذب راكبين المسدائر

بتأ عليه يدل كبر المناره

ذولا يمسونه وذولا مقايير

تلقني رجال من بعيد دياره

في بيت من هو بالقسي يذبح الجبار

## ليل المتلقم

هو الشيخ الفارس ليل بن نهار بن عبدالله بن فهاد المتلقم من آل هادي فرع من  
فروع آل معيض العجمان<sup>(١)</sup> .  
وهو القائل لهذه القصيدة :

يا حشر ماتشـرى للربـم زواب  
نشره من مالك ولا هم بداريـن  
بازين حس اليوم يوم الشفق غاب  
فى فيضة عنها الزوارب مقين  
وتشاوشاً قد هن على الصوت دراب  
من عقب ذاك جوهـا الربـم عجلين  
ياما نخينا فتوهـا خيل الـاجـباب  
عجمان لا ركبـو عليهـن شياطين  
عجمان يـردون المنايا والاسباب  
قدمهم على نطح المشاهير ظاريـن  
يـردون حد السيف بدمى الارقاب  
ويـردون حوض الصوت ورد الحـيمين

(١) رواية : علوش بن قعدان آل هادي .

مهول يـالـي للمـرازيق حـرـاب

بالموقف الكايد على المسوت جسر

ان اشمسوا قلوبهم على الصلب مضرب

وان اجنبوا نرحم على جمر ناري

وقال ليل لما جاؤوا سبيع على رماح يصف مآثر سبيع عند جيرانهم العجمان التي  
آمدت قرابة عقد من الزمن :

يامهيلك يـالـي تـبي دار وـبـدان

ذي ديرة من جاء يبيها طردناه

من جو ساقان اليا موقف المان

دار لسرفات العاشير مشهارة

دار لمز الجار ذربين الايمان

بني عمر لم دور الشر يلقاه

يازينهم كان اقبلوك بسفطان

والجار يرتع عندهم ما حد جاء

ومن التريبي والبرابك وحجلان

يازين ذاك الخـد لـازان مرعاه

ولا جاء نهار فيه زوجات الازمان  
وركبوا على قنب من البر مطفاه  
ما قلت اننا زور ولا قلت بهتان  
وعيب على اللي قال قول ولا احصاه

وقال في موقف وقفه راشد بن عريضه الهاجري دون جاره العجمي في ظروف صعبة  
مرت على العجمان آنذاك :

عساف وين اللي وزابك من الناس  
قصيركم يا ذا هبين الحمايل  
بالعون فراج خذي جملة افراس  
وقفى وعساف بعينه يخاييل  
اما ابن شبعان لبس ثوب نوماس  
من دون جاره ساق خيل اصايل  
هواجر من طيب ساس على ساس  
بين القبايل ياخذون النفايل  
ظفـران لالبـسـوهم بالالبـساس  
وكرمان لامن قل وبـل المخايل  
عندي لم يضاء على روس الاطعاس  
من باب هجر الى قفار وحاييل

وقال حمود بن رشيد بعد كون عروى الذي حضره ليل المتقم وقاران البيمان :

يا ليل سلم لي على الشيخ راكان

سلم على زيزوم يسام واميس

## حسين بن عساف

هو الأمير الفارس حسين بن عساف بن سيف بن منصور المحفوطي العجمي.

حسين بن عساف آل محفوط من أمراء الرس ، شجاعاً كريماً مهاب الجانب <sup>(١)</sup>

كان شجاعاً مهاباً قوياً الشخصية، وبعد حسين العساف من أبرز أسرة العساف وكان معروفاً  
بالشدة والقوة مما جعل منه رجلاً مهاباً له آراء جريئة يبرز من خلالها الحقائق في صراحة ووضوح  
عرف عنه انه كان وفياً لمن يابعه من ولاة الأمر <sup>(٢)</sup> قيل فيه الكثير خاصة الشعراء ، قال أحدهم  
يا عيال الحزم يا مل الحميه

اسمعوا قيل على شف بالي

قابله في حنين زين الونيه

شيخنا حامي عقاب التوالي

لن ركب فوق كور المطيه

هم صكوا به قروم العيالي

(١) الطبرستان ، مصدر سابق : ٦٢ .

(٢) الشبكة العنكبوتية (فوقل) .



لولا اني حين وجهناهم جهار

لخلفناهم بالهجر

سير الى ابو منصور شيرازي

بقصد قسوسهم

تري حين الذي ربيع على الجار

عند قسوسهم

# ناصر بن سرحان

هو الشيخ الفارس ناصر بن سرحان بن ناصر بن مينيخ آل سفران العجمان  
كتبه أبو كروز ، وهو القائل في آخر عمره لما أدخلوه المستشفى :  
عند السد كاتر بالقصور المبداء

داجوا على جميع الادوي

وجوني ربيع تذبح الكوم والشاه

احد بكاء واحد قريب الحقاوي

وانا لهم لجاء نهار المشارة

لا جاء نهار فيه كل السبلاوي

وانا ظيغ الشيخ لا عست أرياه

لوان جوخه مثل جوخ الفداوي

ويقول حسن بن صبيح آل ضاعن يمدح آل سفران :

يا فريد كانك ما تحب آل سفران

يا الله لا عليك مساتود الرحمة

رجعاً إلى ركبوا على الخيل فرسان

وبين الدلال يحذفون الش

## فهد الدامر

هو العقيد الفارس فهد بن محمد بن فهد بن محمد بن دغمان بن عجيمة بن جابر بن شلوان آل ضاعن العجمان<sup>(١)</sup> .

طويل المفا<sup>(٢)</sup>

سمي بعبد (طويل) المفازي كونه وصل بمغازيه وادي فاطمه بالحجاز والربع الخالي والحدود الشمالية وغيرها ، وكان يأخذ في غزواته شهر هو وبقية فرسان أسرته يعرفون بطول المفا ، ويدعى به .  
وهو رجل يتمتع بالعديد من الصفات منها : الذكاء ، ومعرفة الأرض وترباتها ، وكذلك الحظ ، فهو محظوظ في كثيراً من غزواته .

(١) رواية : فهد محمد بن عجيمة .

(٢) الطويان ، مصدر سابق : ٢٠٩ .

وهو القاتل :

يا ما قطعنا دونها من خرمه

من دونها تعيب اركساب ممسار

والى ركبنا ما نجيب الهليمه

لا ماركبنا فوق مثل الساطير

وقيل :

تلكي فهد مرذي الهجين السمانا

عقب الشحم جنك حفايا مسزالي

قلع مدا هجن وتقلع مدانا

وقمنا نصلي صوب مدا الهلاي

وقيل فيه<sup>(١)</sup> :

تخبروا من علمنا ومغزانا  
ما حديد غزا مثله أول وتالي  
حننا مشينا يوم عيد رمضان  
واليوم عاشور بدا بالكفالي

وهو من عناء الشاعر بقوله :

يا عون الله يا أبو ثامر  
يا جعلك العوق يـيـي اللوفي  
يا جعل لـ يا خـ ذكـ الـ دامر  
يا خـ ذـ ضـ عنكم وأنا شـوفي

وقال آخر :

عسى يسبحكم السد امر

يحسي الضمى مسانجلي كونس

اللي كسير ما هو جابر

واللي قبيسل يبحون

## حزام بن عامر

هو القائد الفارس حزام بن عامر ال زعاق آل حبيش

له العديد من المشاركات القيادية جنوب المملكة في عهد الدولة السعودية الأولى في الحفاظ على الدعوة السلفية والدولة السعودية الأولى ، وذلك من خلال القائد حزام بن عامر ومن معه في إخضاع أمراء المخلاف السليماني وإدخالهم تحت نفوذ الدولة السعودية الأولى والدعوة السلفية.

انضم مع حزام بن عامر الحبيشي نحو الفين واتجه نحو اليمن لمحاربة قتات ابتعدت عن الدين . .

وإدخالهم في دين الإسلام في اليمن وانضم معه بعض من الأشراف وصار مطيعهم على بَكِيل ووضعوا لهم كرامة ومنعوا لا يأكلون منها ودخل الرعب في بَكِيل منهم ، وقال الفوزون من العجمان وپروسنا حزام بن عامر العجمان وپیننا وپینکم اتصال في البلاد والنسب ولا نحب أن تقع بیننا وپینکم الحرب وندعوکم لعقيدة الإسلام السمحة ، لأن خلفنا قوم لا قدرة لكم في قتالهم وهم العجمان والشرف حمود ورعاياه .

وحزام ورد في قصائد الشيخ جرس بن جليان في حربه مع مطير وكان من ضمن الاربعة

فارس من آل حبيش الذين واجهوا المغيرين .

قال جرس :



حزام ذرن من دون ربحه

ذراتنا الى يا قلست لذرات

حزام يا حزام المرقع من

اي دبهن الي يا حسن مقبل

وهذا بيت ثاني في حزام قاله الشيخ جرس بن جليان :

ساعة نطحنهم بهم دبهنى

قفاه يا ذيب السرايا حزام

وحزام الذي قال فيه مفرج بن مسهيه آل سليمان من ضمن قصيدة طويلة :

من قبلك آل حبيش يا عين فصبري

جرس وزب من الجاذبان

وقد شاعر حمادي :

يا من العجمان قوم لكرمهم  
مثل السباع الذي عاشها نهائي

يدعون للإسلام من كان مشرك  
إن طماع ولا علقه العطره العائلي

يدعون للدين الحنيفي بصوتهم  
ويحامدون الذي عن الشرك تائي

يكون زبوزوم السرايا ابن عامر  
حزام بن عامر عطيب الضرايبي

مهم من الأشراف ناس كثيرة

يدعون للإسلام شبيب وشايب

من طاعهم في الدين أخلوا سبيله

ومن خالف السنة تعرض مصايبي

المجن وقم الفين والفين فارص

من خيل نجد الذي سواك المبري  
 من فوقها الذي بياضين أرواحهم  
 في نهضة الإسلام صار

## علي بن حشة<sup>(١)</sup>

هو العقيد الفارس علي بن حسن بن حشة آل سليمان العجمان .

يقال : أن ابن حشة غزا مع قومه العجمان لديار حول الدواسر ، وعندما أتاخوا مع قرب الليل حلف عليهم ابن حشة بأنه لا يرقب المشراف احد غيره .

وعندما شرف المرقاب وإذا بشخص يرقى إليه المشراف من حيث لا يعلم به ، ولما اقترب منه قال : له ابن حشه يارجل ارم البندق مع الحزام وارجع من حيث أتيت ، والا ستندم ! .

فوضع الرجل البندق مع الحزم على الأرض وانصرف بضع خطوات ، وقال : لأبن حشه أخبرني من أنت من العرب ؟ فأني لا أذكر أن احد أخافني غيرك ، فقال له ابن حشة : أخبرني من أنت ؟ فقال : عبيد بن خصيب الغيثيات من الدواسر ؛ فقال له ابن حشة ونعم بك وبإللي أنت منهم ، وأما أنا . . ورد عليه قصيده تعرف بأبن حشه منها :

يا عبيد بن خصيب البس حزامك

وان سلّني بالله فنا ابن حشه

(١) رواية : فتيش بن هادي ، مصدر سابق .

من لابة في الضيق تروى خمها

تسقيه كأس المسوت في الميسر

عجمان لا ركبوا على ظهور خيلهم

كم واحد من ضررهم قد حار

اهل القناز وانت سمع ذكرهم

لا زوع البـارود والسـدخان

هذه عوايدنا وهذه فعولنا

نمشي على وضوح النقاء بسان

يا عبيد بن خميب عود لقومك

واطلب نصيبك لو من العجائز

وحنا بعد يا عبيد نطلب حضنا

والرزق بيد الواحد الديان

الله يوفقنا بخير كلنا

والكل منا غانم وفرحان

يحياه من هو عالمنا بجواننا

بأمره إلى قال شي كان

وخاتمها في صلاة على النبي  
اعداد ما هلت حفرق اسزان

قال فيه الشاعر فهد بن شغبان هذه المراثية بعد ما ذبح علي بن حشه في إحدى المعارك<sup>(١)</sup> :

البارحه دمي على الخلد سالي  
يحمرى على الخلد بن يالرج مقواه

عزيري لخالك بالمشاير وحوالي  
لامن بدا نجم جنوب وشفناه

لامن بدا نجم الجنوب يلالى  
والبرق ناض وقيل نوه شر ماه

ثم قريوا عند الحمول الجمالي  
وكل ندا من جال عده لمضاه

فكي على علي زبون التوالي  
زبن الحصان اليا وقف سير عليها

وعلي ولد حسن كريم السبالي

علي بن حشبه والمختار بن نسيب  
عز الله انسه وافسى بالرجاء الى

علي بن حشبه سعد من قصر خراسان  
لاشب عند قطيعين اشترى

يفرح به الصالح لينا أخذت رجب  
لاصاح صياح وكثير الكمال

يلكز جواده صوب ضده وينصر  
له سمعة مشهورة في الجمال

وايضاً كريم وكامل الوجه والجل  
عساه يسكن في نعيم الضلال

والجنه الخضر را مطبوعه ومفرد

## محمد الطويل<sup>(١)</sup>

هو الفارس المشهور محمد بن جابر الطويل آل حبيش .

من عاداته أن يقاد جواده في كل معركة قبل جماعته ، لأنه يتحمس كثيراً للقتال ، وربما يفقد شعوره عندما يتقابل الجميع ، ويندفع نحو الخصم وإذا لم يسيطروا على جواده فإنه يرمي بجواده في المعركة ، عندما يتقابل الفريقان .

عندما طعن بالسن كان له ولد شجاع وفارس ماهر ، وفي يوم من الأيام حدث قتال بين العجمان وبني هاجر ، وأثناء المعارك قدم بنو هاجر فنجاناً من القهوة العربية وقالوا : - هذا فنجان محمد الطويل فمن يشربه ؟ ! .

فبقر بشربه فارس من عنزه كان مع صفوف بني هاجر ، يسمى ضراح ، واشترط علي ابن شافي أن يزوجه بنته إذا تغلب على الخصم ، فقال له ابن شافي : إذا رميت الطويل فإن ابنتي تكون زوجة لك أمام الحاضرين .

وفي الصباح تقابل الفريقان ، وبرز ضراح يسأل عن محمد الطويل ، وفي هذه الأثناء تقدم ولد الطويل إلى أبيه ، وقال له :

(١) انظر تاريخ العجمان في قديم الزمان ، فهد بن فردوس العجمي : ٣٢ .



- دعني يا أبي أقابله ، فأنت أصبحت الآن كبير السن ، وأنا أخشى عليك من القدر .  
 فقال محمد الطويل مخاطباً ابنه : إن هذا الرجل لن يقابله أحد غيري وتقابله الحصان ورماء محمد الطويل  
 وطعنه في صدره بالرمح وألقاه قتيلاً ، ولما أراه إحدى فرسان بني هاجر ضراح وهو قتل ويرسي عليه  
 الأرض ، فقال : ضراح يا شافي .. ! .

ثم أخذ محمد الطويل وهو يمطي جواده بكل شموخ ويقول<sup>(١)</sup> :

وین انت یلـی تشرب الفـجـال

شـراب فـجـال الطویل

شـجاع مثـلک یـطـع الحـیـال

وافـعل لیـا مـاب السـیـال

وأنـا علـی مثـل الفـزـال

تـرفـع برأسـه والشـیـر

عـیـب علـی اللـی مـا فـعل لـا قـال

وضـراح مـا مـولـی عـیـر

وقال فيه الشيخ ركان بن حثلين :

من الطويل الذي تحببكم علامه

مثل المديم الذي على الجول صرام

## هادي المسيحي

هو الفارس هادي (المسيحي) بن محمد بن مبارك بن جازع بن مسفر (سليم) بن سلبه العجمان راعي الغنم<sup>(١)</sup>.

وهادي المسيحي من آل جفن من آل سلبه بن معيض وخواله آل حبيش . وهو عقيد وفارس مشهور ، وله من القصص ما يطول سردها في هذه المرحلة.

هادي المسيحي زعل على فلاح بن مانع بن حثلين أبو راكان وهادي المسيحي كثير الزعل ، ولكنه رطب طيب لأن الطيب في ذلك الوقت يحرصون عليه كل الحرص ، وعندما زعل على فلاح ونزع موسى هادي ، وإكرامه غاية الإكرام وحلف يمين أن إبلي ما تشرب من الماء إلا بعد ما تروى إبلك يا هادي المسيحي ، وتم على هذا الحال ما دام هو معنا على عز ومعهز ، فعندما حصل على هذه الكرامة الزائدة من ابن عمه موسى أرسل هذه القصيدة إلى الشيخ فلاح بن مانع بن حثلين قال فيها<sup>(٢)</sup> :

قال بن مرزوق الذي قاد هجمه

بعمدت معاشي ما تلتها الزايب

(١) الذخيرة في أنساب قبائل الجزيرة ، علي شداد آل ناصر : ٣٣١ .

(٢) تاريخ العجمان ابن فردوس - مصدر سابق : ٢١٠ .

شبهتها زلفه صوار على شصف

لها الثوب مذكوب السمين قايد

يسرا لها غوج فحوص مشمر

عليه الحلايا من ريبب النفايد

خيالة عود ما بعد فاته الصبا

لا ضيمو نخووه يا بو العوايد

ولا جا الملاقا ما ثقفي خيلنا

والطمنن في لباته والقلابيد

تكلون كم ذريت راعي قلاعه

محيي بها بين الحفيفين كاييد

من فطنا الأول يعود يقوده

من ضررنا قفى سريج يحايد

فلاح لا تسقي بالارماث عقبنا

شيينن لقمنا الوجيه الحسايد

يرون لك في اليوم ربا صداقه

وحسن حبك المذري ومذاك بايد

ونفست موسى لا تستقيت حزنه

ولسد هادي كفي بله  
يورد ابلي كل ما جا ورد ما

وابله لما من يمة الحورن  
غرايس نياقي من مواريت جده

ما جات من مد اليبس الزايل  
ومن القوم حاميه لا يطمع بها

وافعال موسى بنات وكبر  
وهذا كلامي والصلاة علي النبي

اعداد ما هلت حقوق الزايل

وهادي المسيجير له قصص كثيرة .. منها : إنه في يوم من الأيام خذا القوم لبله ، عندما كان  
لحاله مع أمه الحبيشية ، ولا معهم أحداً غير الله ، فحال هادي دون الإبل وقال للقوم : أنا هادي  
المسيجير فلا تأخذون إبلي وتهلكوني أنا وأمي ! . فقالوا : نعطيك بعضها ! فقال : وراي  
مشير أشاوره .. وعاد لأمه وقال القوم بياخذون الإبل ويبيعونها بعضها ! فقالت أمه العضييا  
من قسمنا ولا من قسمهم ؟ فقال هادي العضييا من اطيب الإبل وأكد إنها من قسم القوم ،

قالت : أمه راعي المضيا هادي فكها . . فقال أي والله راعي المضيا هادي فرد لإبل كلها  
من النوم بما فيها المضيا وقال :

قال ابن مرزوق الذي له حصاني

من خيل نجد طيبات عموقه

مراقره وأنا اذكر الله متاني

ومنته تمداني وأنا كنت فوقه

مناخره كها محاقن دهاني

برص محلاة وساع شدوقه

مع لفته كها مدب ارجواني

في ملعب الخفترات لاجمي سقوقه

ابنيه يبرا للمضيا ضماني

قبلي جمران شمالي سقوقه

مناجحه من جل ذودي ثماني

ماحن نذوق إلا شراب غبوقه

والى لبيت الفد ثم التقاني

ابشاية المولى سهمنا يعوقه

ويفرح بي المصالح لامن قفاني

يسومن خطوى السلاش ما فلك تفرس

## غصاب بن زمانان

هو الفارس غصاب بن سيف بن مبارك بن علي آل زمانان آل

هتلان العجمان<sup>(١)</sup>.

خيال الرشاة أخورجسا - قتل في وقعة الصريف عام ١٩٠١ م .

وقد برزت شخصية الفارس غصاب آل زمانان ، ويعد من مشاهير آل هتلان والعجمان ، وهو من مواليد منطقة الشرق ، ويعتبر من الشخصيات الكويتية التي لها شهرة كبيرة ، وكذلك في أوساط قبيلة العجمان الذين يفتخرون به كفارس سطر انواع البطولة في معارك الكويت ، وشارك في معارك القبيلة .

وبسبب ضيق العيش في ذلك الوقت ، ذهب الفارس غصاب الزمانان الى شيخ المنطق السعدون وطلب من الفارس غصاب ان يقوم بحماية رعاياه في بادية الكويت في الشمال مقابل أجر أربعين فارس . وبعد ان أمضى فترة هناك عاد الى الكويت ، وكان الوحيد الذي يرتدي الزي العسكري .

(١) عنود الجواهر ، مصدر سابق : ٢٢٣ .



و غصاب هو القاتل في فرسه :

الشيخ خليل طويلا معني

شوقا سيالها قتل غصام وكسار

وعندي خبر ما يقبل العذر مني

لو كان واجهنا على الخيل عجل

## مدغش بن درجان

هو الفارس مدغش بن درجان من آل ضروان آل سليمان المعجمان<sup>(١)</sup>  
كل في معركة الصليب ، خواله آل المرجاء ، وهو من عناء الشيخ رakan بن حثلين بقوله :

المذر منك يا صبي يا بن درجان

حما فهتفا الكون نبغي الصباحي

---

(١) رواية : فهد محمد بن عجيبة آل ضاعن .

سعد بن سعدی

هو الفارص الشاعر سعد بن فلاح بن سعدى آل عطيف من آل مفلح  
لعجمان<sup>[١]</sup>

عجل المفزع - قتل في وقعة كثران عام ١٣٣٣ هـ .<sup>(٥)</sup>

ومن عزاي آل سعدي آل هتلاّن : خيال الجدعا - أخوان رفعة - ويلقبون بسرمة الدم .  
ومعطرة النمش . يقول سعد بن فلاح في فرسه :

ياسـ باقـي (3) رد الـ (4)

ضـيـدان<sup>(٥)</sup> شـعبـث<sup>(٦)</sup> بالكـمـام<sup>(٧)</sup>

(١) الذخيرة في أنساب قبائل الجزيرة، علي شداد آل ناصر: ٣١٨.

(٢) كثران : منطقة من مناطق الأحصاء الشرقية ، انظر المزيد بكتاب الحداوي ، سليمان الحديثي ، ج : ١٢٩ .

(۳) سابقہ : فرسی .

(٤) البرا : اعلان الحرب .

(٥) ضيدان : الشيخ ضيدان بن خالد بن حثلين قتل عام ١٣٤٧ هـ .

(۶) شعبہ : عبث .

(٧) الكمام : الأمن .

أشعر  
آل عفيف بن قيس

والله إن نـ <sup>(١)</sup> زودين الـ <sup>(٢)</sup> بلا

لـ <sup>(٣)</sup> صـ <sup>(٤)</sup> وبرت <sup>(٥)</sup> خيل الـ <sup>(٦)</sup> امـ <sup>(٧)</sup>

وقال :

أركـ <sup>(٨)</sup> بـ على الـ <sup>(٩)</sup> كـ <sup>(١٠)</sup> ما

شـ <sup>(١١)</sup> بهانة حـ <sup>(١٢)</sup> الـ <sup>(١٣)</sup> دـ <sup>(١٤)</sup>

مـ <sup>(١٥)</sup> فـ <sup>(١٦)</sup> على أول سـ <sup>(١٧)</sup> ما

تـ <sup>(١٨)</sup> حـ <sup>(١٩)</sup> معيلة الطـ <sup>(٢٠)</sup> رـ <sup>(٢١)</sup>

ما كـ <sup>(٢٢)</sup> مـ <sup>(٢٣)</sup> بـ <sup>(٢٤)</sup> جـ <sup>(٢٥)</sup> ما <sup>(٢٦)</sup>

الـ <sup>(٢٧)</sup> عـ <sup>(٢٨)</sup> رـ <sup>(٢٩)</sup> ما السـ <sup>(٣٠)</sup> نـ <sup>(٣١)</sup>

(١) البلا : المعركة ، ويقال للمبارك أو المواجهات الصعبة : الكربة .

(٢) صورت : جاءت طوابير و فرق .

(٣) الإمام : الملك عبدالعزيز .

(٤) شيانة : يشبه الفرس بأنثى الصقر في سرعة الانقضاض .

(٥) صفراء : الصفراء من الخيل هي البيضاء .

(٦) معيلة الطراد : الفرسان الذين لا يتعبون ولا يكون .

(٧) منها : لا يستطيع كل فارس التحكم فيها .

وله :

لي سابق بديتها<sup>(١)</sup>

على فلاح<sup>(٢)</sup>

أبسي إلى هديتها<sup>(٣)</sup>

نهرسي عليهم<sup>(٤)</sup>

وقال في معركة كزبان :

الخيال صفات على سلطان<sup>(١)</sup>

تليك ياسمقم الحرب<sup>(٢)</sup>

تلقط الى من ثور الدخان<sup>(٣)</sup>

الى عذوب ذيب لذيذ

(١) بديتها : قدمتها .

(٢) سلطان : الشيخ سلطان بن فلاح بن رakan بن حثلين .

(٣) تليك : تتبعك .

(٤) عنها : لا يستطيع كل فارس السيطرة عليها .

وقال :

يا مخرجي يا زين الفروس  
وغضبت مني القايلا

غدا بك السبع الفروس  
اللبي مفاست فعابلا

وقال في احد الحروب :

لا تخشوا شديدا بندينا<sup>(١)</sup> روح

والله ان نحاربكم قريب

تري الخطر من بيننا مطروح

من فوق مومية السبيب<sup>(٢)</sup>

(١) شديدا : رحيلنا .

(٢) مومية السبيب : الخيل عند تحريك ذيلها .

وقال :

يا ممل السبايا اللسي مع الاجساديا

مما تاتح لدون القاهر

اننا ورمي نورد الميرابيا

والسدار نغمسي اوطانها

دار بلا عز خراب

والعز من مسك

(١) السبايا : الخليل .

(٢) الهادي : الخائف .

## ناصر بن جعشة

هو الفارس ناصر بن هادي الملقب بن جعشة آل زعيقة من فروع آل شلوان آل

ضامن العجمان<sup>(١)</sup>.

سنة العذارى .

قصة سنة العذارى<sup>(٢)</sup>

كان قد نزل آل ضامن بجوار عرب بعالية نجد ، ولكن لم يظهر منهم ما يرجح نحو آل ضامن ،  
وبدروهم عن طريق التعرض لأحدى البناات التي يحلبن الحطب والماء ويقال أسمها نوره دخل  
عليها البيت الفارس ناصر بن جعشة وكانت صغيرة من قوتها تلبس البرقع وسألها قائلاً وأين  
أبيش ؟ فردت تنخاه تكفى يا ناصر ناصر يا سترنا ناصر يا سترنا ولما التفت عليه وإذا دمعها على  
خدها كما ذكر ! وهنا فقد ناصر شعوره وغيب منه وقفز على الحرشا فرسه وصاح صيحة

(١) رواية : فهد محمد بن شلحاط آل ضامن .

(٢) وردت موقف قبيلة لحيان هذه قصة .



سمعها من في الحي وتصير معركة وكسرهم ناصرو ومن معه . . . ومن ثم أطلق على ناصري  
جمعة ستر العذارا .

## سويد بن معضد

هو الفارس سويد بن معضد بن سويد بن برمان من آل برمان آل شامر العجمان .  
واعي الكحلأ خواله الجحادر قحطان<sup>(١)</sup> .

بامل السبايا التي مع الاجتباب

ما تاخذون أثمانها

اتساورممي نورد الهياب

والدار نحمي اوطانها

فار بلاع زخراب

والعزم من س كانها

(١) رواية : قيس بن هادي - مصدر سابق .

## عبيد بن صمعان

هو الشاعر والفارس عبيد بن صمعان من آل هادي من قبيلة آل عجمان .  
رجل من الرجال المعروفين بالفروسية والمواقف الطيبة مع بني عمه في ذلك الوقت ،  
ولكن شوقه ما هو من نظرين الرجال ، ويسمعون الحرير بمواقف عبيد بن صمعان وسير على  
جماعة من العجمان مبطلين منهم فعندما نظرت إليه إحدى بنات الجماعة وتحققت من شخصيته  
قالت ليت حنا سمعنا ذكرك من عبيد ولا شفناك من قريب ! فقال : ما هي الأسباب ؟ قالت  
: الأسباب انخسبك من أجمل الرجاجيل وأطولهم قامة وأثرك إلى هذه الدرجة ! قال : لا  
توهقين في بعض الأزوال اللي تعجبك نظرتهم ، وإنما الإنسان قلب ولسان وكبر الأجسام للإبل  
فقال هذه الآيات<sup>(١)</sup> :

يا دقيق الرمش يا صافي الجبيني

يا عيون الصقر فيد اللي بهد

ما دريتي يا الغضبي باللي يحيني

تفرشين فرش فوقه مخد

شين وجهي قولهم يا المستحيني

(١) ابن فردوس ، مصدر سابق .

عند تالي الجيش يا الظفران رده  
 لا غدا للبرزر والفتار رطبي  
 والمداوى يديا قفشن وعده  
 مخرجن بروج والقاسي يلبي  
 يوم بمض الناس ينشب في الاشده  
 وظلم البارود بالقلب الرزني  
 يوم جئنا الخيل بالفرسان كده  
 واشتكي من دون سلسات القرني  
 وكل منا يعززي في صلب جده

قال عبيد بن صمان هذه الأبيات في إحدى المعارك التي حصلت منهم على أعدائهم  
 فقال هذه الأبيات<sup>(١)</sup>:

هجنا قامت تشاكم من حفاها  
 قومها ضرب الحفا هو والرثومي  
 فوقها رجعن يعرفون معداها

(١) ابن فودوس ، مصدر سابق : ٣٨٩ .

كل يوم جماعين علم نسوي  
شرف السبار صوب الإبل وجاما  
وقال غيروا يا مدافيش القروسي  
دنة الفارة على اللي في غاما  
وعزلوا مال كما وصف النسوي  
وزلت المدوان ما تقبل خطاما  
نلطم المدوان واللي فيه زومسي  
يا أن مزعنا ساعة نأخذ قضاها  
واسمر الجنحان نرمسي له لحوسي  
لابتي كل تذرا في ذراما  
وكم عقيد في غانما ما بفوسي  
لاتي عجمان تذري من نصاها  
وكل منهم في اللقا يقضي الزومسي

قال هادي بن صمعان وهو جد آل صمعان المعروفين بالكرم وحسن الأخلاق وهذه من صفاتهم الطيبة عندما لاحظته ابنه عبيد بن صمعان ذات ليلة لم يأتبه النوم وقال عبيد له ما نمت يا والدي عسى ما باس فجأوبه قائلا هذه القصيدة موجهة للشيخ فلاح ابن راكان زعيم

قيلة العجمان بلغهم أنه في المراتع الزينة مع شيخهم ليل المتقم شيخ الهادي حيث إنه ما ينزل إلا مطرف ولا يحنون من آيات معدي : حيث أنه صار مثل عند العجمان حيث أنهم لا شافوا ليل صمان قالوا هذي مررت مع ليل المتقم وقال هادي بن صمان هذه القصيدة: وسبب هذه القصيدة أن الشيخ فلاح ابن راكان أرسل الليل المتقم يقول ارجعوا إلينا لا يأخذونكم القوم وأتم بعيد عنا ....

البارحة يا عبيد ما جاني نعام

كني ربيط صوب حبسه إيتادي

بيني وبين النوم تسعين حراس

الكل منهم راكب له جوادي

يا راكبين من عندنا فوق عرماص

يشبه ريم من ذابرن مع حمادي

ملقاه مرفدين الركائب والأفراس

عدوهم يكسر نهـار الطرادى

ملقاه شيخ من قديم على ساس

فلاح زبن الجاذبيه بالهجـادي

حما حزامن لك من الكره والبأس

لا صار في الميدان جزر وحصادي

عدونا يأتي على الراس نكاس

كم خباين تلقى حباريه نسا  
 من فطنا تلبيس حرمنا  
 وللسي مقذرها رعايسا  
 موادين وقت الشدايد والأتماس  
 ذباححت للجيل مسرجن وكنا  
 حنا مراقيب الشحم وأنشد الناس  
 ونحسي عقاب مفرقات التماس  
 لا ثار عجن به هل الخيل غطاس  
 برما حنا قفرا النحر والثماس  
 أخذ الصحيح وخل منك تهجاس  
 ما هي تنائيف الحكا والسدر  
 عجمان لا من صار في الجبل لولاس  
 حنا على الجسم السوالي قسم  
 أفلانا بين العرب ترفع الراس  
 يشهد لنا التاريخ من عصر عبي  
 هذا وصلوا عد ما هب نسا  
 على شفيع الخلق يوم التماس

## علي الخفيف

هو الشاعر الفارس علي (الخفيف) بن غانم من آل محمد بن جابر آل مصرا

العجمان .

نشأه حمد النبهان آل جابر<sup>(١)</sup> .

وهذه القصيدة قالها علي الخفيف يصف فيها حرب الرضمية أو مناخ الرضيمة عام ١٢٣٨ هـ -  
١٨٢٣ م التي قامت بين العجمان ومن حالفهم وابن عرعر يقول<sup>(٢)</sup> :

قامت عابيل مع الصبح ركبـت

ملئت ملازمها وغبت ترابها

تعود بخفان الحبيب والقدما

وتطرب بدرج ودراج الدم سحابها

(١) رواية : سعود محمد الفاوي آل مصرا .

(٢) ترجمة : صلة (مجموعة من الحجر الكبير) في طرف روضة قرب روضة التهاة تقع في العرمة بالصمان شمال الرياض ، كما رواها لي فهد  
محمد بن عبيدة آل ضامن .

(٣) هناك الكثير من الأقوال والروايات عن أسباب هذه المعركة يطول شرحها .



لكن العقابير بين ذولا وذولا

ولو كن طرحان الماعير بيننا

تسمين ليل والخلابا معقله

من الجسوع والمزول تشت رقابها

رحنا وجينا بالسدوش المسمى

له ركضت عند الفصحى بعكسي

وجينا بخطلان الايدى آل زايد

ربيع تراثع في الحداركا

ورحنا وجينا بالسهمول وخطهم

برازيه بالفريق تروى حرا

وجانا من العبر المسمى مخيله

مخيلة يا سعد منهو عداها

واولاد مرزوق مل المدح والنسي

بصالون ضو الحرب يوم الت

لهم درعوا من حرمة عولقبه  
وقديمي ما ردمها الانصا بها

لـ سرية لا دبـر لـوا كـها  
ولـو مـي مـداير اقمـوج رقا بهـا

وكم كرموا من فاطر بان نهـا  
وصـحون بـر والـين في عقابـهـا

لـموا بـعـا الغلبـا سـبيـع بـن عامـر  
وتـسموا بـنـا لـين الله ادنى ذهابـهـا

وسـمهم مـن اولاد النـشيطى جماعـه  
وحضـران وبـدوان كـثير حـسابـهـا

لـكن تخيـض اع الجـنـايز بـندـا

عبـاد تهـظـع مـن علـوى رقا بهـا

وذبحـنا دجـين المـي بـن نـافل

ومجـلاد اللـي للـسـبايا عـذابـهـا

طلق المـدومـن عـقب ما حـس حـربـنا

ودليـل تنـخـاه وشـقت ثيابـهـا

وجلبهم الجلاب واستأفا السنن

جلاب

وكله لعينا شايب غطه البلا

وغاشيه من غير الغاب

(١) كله لعينا شايب غطه البلا : يقصد جرس بن جليان ، لأنه توفي قبل المعركة ، انظر تاريخ العجمان في قديم الزمان .

وهذه القصيدة عندما أخذت إبل علي الخفيف أثناء غيابه فقال هذه القصيدة يتمنى أنه  
كان حاضر ليذكرك إبله من القوم الممتدين فقال فيها:

قال ابن مرزوق الذي بات ساهر  
على النار يلحق ما جذى من وقودها  
واللهي مثالي على الفؤاد له  
أكد بها كبد كثير لودها  
من خاطري سويت والصب مثايل  
وأفعل بالبي عسي وربي تزودها  
أقصد القيفان تنقيد صيرف  
رجال تطلبها وحنا نودها  
قد هاض ما بي هجمة شمع الذرا  
سود وكن النيل غاشي خدودها  
برص المواخير على الريف والدمر  
وحشاد ولو من في وخامن ديودها  
غدوا بها جيراننا يوم دبروا  
قوم عسى الحربا تجسي في بدودها  
يا ليت منهو حاضر عند فاطره  
على عودة طرد الرمك ما يكودها

عربية بيت ما دغلتها شمالي

أكبار ثاديهما جلاله

تلحق بمود ماض له فعابيل

ولا خير في منج بلسا

وأعدت أنا ضدي أمي وعيمده

والأجواد ما تختلف مواضعه

ضربت أنا خصمي مني هو به

بمننا عسى الجنة تجسي في يرد

لا شاقنا خيل القوم تخافقت

تخيفت نسين ثققتها

وتذمون يا نقالة الفيظ برغش

وهوزبها لا من تلاقست فود

الله يحازيني على مدح خير

يمنناه مضرة بالاق عود

وأبنا أذكر الله والرسول محمد

أعداد ما هلت حقوق عود

وقال : علي الخفيف عندما أغارت عليهم جماعة من الأعداء الموالين لهم وكان عددهم  
تسعين فارساً وكانوا جماعة الخفيف تسعة فرسان وقد أخذوا الإبل قال الخفيف لجماعه القوم  
أخذوا الإبل ما هو رأيكم ؟ فقالوا : نلحق بهم ونسترد الإبل أو نموت عندها ، ولا نجلس هنا  
كأنساء والموت لنا خير من العار ، فقال هذا هو الرأي السديد ولحقوا بالإبل ودارت معركة بين  
الطرفين وفكروا الإبل من المعتدين فقال هذه القصيدة:

يا فدياً للذي لا إله غيره  
يا للذي علينا مرقب وبراغي  
أنتك تـأعدنا على عدوانا  
يا للي لطلبت من دعا سماعي  
حنا لحننا القوم بأثر إبلنا  
الذي خذوها حزت الأفراعي  
قلنا لم يا قوم هذا حلالنا  
وعيو على حم الذري الطماعي  
تـمـعن ظـباب القـبـلـه دونـها  
وحن تسعة ما غيرنا فزاعي  
وأنا نحمد الله يوم أنا من لابه  
كم شيخ قوم وسدوه القاعاي  
أولاد مرزوق هل المدح والثنا

من لابة في الضيق ينشأ فقلها  
فهو سود الزراج ولله

يغام مثل النعام ولا  
وكله لعينا كل ملحاً حاييل

غرايس ما من بشرط الزمان  
عط الرقاب من الكسوف موارق

مثل السدقل لا علقه سود  
ولا لعينا اللي يحسب إخبارنا

لا وجاهم الطرشان بالإمر  
ذبحت منهم كل قمر فارس

وأشعبت وحوش في الخلا جيس  
شربت أنهال وأشيت أعلها

من دم كل مجرب صمصام  
أبكى جواد ي يوم أخذت أعنانها

عقرت وأنا مرخي لها المصارع  
ماني بمن يطمعن وهو مشطر

ما يمنم البل بارد المزارع  
واقوم عقب الفحل عافوا كسبهم

واستمنعوا في جيرة المناع  
وعقب صبي ما يسوي مثلنا

وقد يلبيس برقم وقد اعي  
 حتى الحزم عنده تجر الناعي  
 على نبي لانه شفاعي  
 هذا وصلوا يا جماعة كلكم



## محمد بن نحيان

هو الشاعر الفارس محمد بن نحيان آل سفران البجلي

قال : هذه القصيدة بعدما غاروا عليهم القوم وأخذوا إبلهم وهم قليلين العدد ولكن  
أعانهم الله واسترجعوا الإبل من القوم ، ولكنه يلوم فارس من جماعته في هذيك اللحظة :  
غاروا علينا وحن ربمن قليلين

وغاروا علينا وحن متقاوتيني

لميون صفر قزت من مرتعن زين

لا ضكن الرسم جرن بالحنيني

واليا ركبت النظر ما ترمش العين

لميون لطف الحشى صافي الجبيني

اللي يجبه جميع الناس دارين

اللي طمخ من ججاجيره يميني

عقرت أنا السابق اللي ركضها زين

وركاها في المعاره له ونيني

وخياننا يحسب ما حن بناجين

وعيا علينا الولي والمسنيني

ثم تبرز رايب العين  
وخلاني أركض بوجهه المديني  
مررت الأول وخلصوني مقفين  
ثم جبروا من طمهم عاييني  
بنت ياللي حجا جيرك معين  
شومي لفهاد حسي ترمجيني  
معي زمنه وعينته حمر عين  
عند العشائر غدى قلبه رزيني

فإن ابن نحيان كان قصير القامة وكان دميم الوجه ، ومع ذلك فهو من الفرسان الذي  
حبا لم حساب . طلبت زوجته طلاقها بسبب قصره وجماله فقال يفتخر بشجاعته ... :  
وحياتي طويل غير ماجالي  
ماكتب كود ما ربي نواني به  
نمن ذا الوجه مبط بي وذا حالي  
ما يرد الصبي من شن ياتي به  
كم قطعنا العدو من بنت مشوالي  
شوف عيني رسنها يوم تومي بي

بسنغير ولفسي سمح الاقبالي

بال..... وفي لاما معازيه

زايد داعج العيين بهالي

مايمز خبيث الناس من طيبه

## جرمان راعي النحيا

عن الفارس الشاعر جرمان بن جرمان آل حذان من آل حبيش فرع من فروع

العجمان<sup>(١)</sup>

جرمان العجمي من كبار شعراء ، وفرسان وشجعان قبيلة العجمان ، وعندما كبر في السن  
وبل بصره ، أرسل له أحد أصدقائه ويسمى " عبيان " هدية ، وكانت عبارة عن قهوة وهيل ،  
فاعتذر المرسل وسأل صاحب الهدية ، وقال بأنه لا يعرف الشيخ جرمان ، فقال له عبيان : إذا  
وصلت الحبي اسأل عن الشايب الأعمى<sup>(٢)</sup> .

ولما وصل حامل الهدية إلى الشيخ جرمان ، وعلم منه أن صديقه لم يصفه بميزة غير العمى  
والشيخوخة ، ونسي صفاته البطولية ، رمى بالهدية في النار ، وقال هذه الأبيات :

لأباراكب من عندنا عيد هيه

حايـل ثلاث سنين واليوم حايـل

(١) رواية : فراج بن فدغم آل حبيش .

(٢) تاريخ العجمان في قديم الزمان ، ابن فردوس - مصدر سابق : ٧٦ .

ملفك عبيان حمى دقلة الفلا

لا قل ودوا ليهن الش

ظفر إلى غطها السبايا كمراره

ثم صار دم الخيل مثل الوش

قليل مدات الضحى وسط مجلس

لا قطع الفزاع ثوب المفا

صديق عبيان دفع لي مديرة

ولا وصف جرمسان وفي الحم

أشوف ديانا عليها تقيرت

مذرت دور في بلها البس

عشنا بها يوم تلتنا زمامها

ويوم تلتنا واستفتت للمخا

ياما غلبانهم نهار بركضه

تلقني قطيع الحصن فيها ميا

يا سعود أبا أوصيك مني وصيه

والأجواد ما تنسى وصاة الأوا

ومعك مني بأربع خيل غيرهما

فيها على عيسان تأخذ نقاييل

ومعك لا تصالح ورمك تحارب

ولا تتبع الهوننا تحوش الفشايل

والله بالضعيف في ليلة الدجا

لاخلوا الضيفان بمض المزاييل

والراعية بالاجني لاوزي بكم

لوقام عامين فلا بد شاييل

ومن طق كلب الجار قد حس باله

وبكوة غرير الجار تمحي الجمايل

## ناصر بن قتمه

هو الفاس ناصر بن مانع المعروف بن قتمه من آل حذان آل حبيش من فروع المعجمان .

سألفه مع خاله جرس بن جلبان

يقال أن هذه القصة حصلت مع ناصر بن كتمه وخاله جرس بن جلبان ، وكان ناصر بن كتمه صغير السن وعمره تقريباً ١٨ سنة وكان سارح في إبل أبوه وقيل جالب وجاء رجل يبيع سيف وأعجب السيف الولد ناصر واشتراه بثلاث من الإبل وراح راعي السيف بالإبل والولد جاب السيف وعرضه على خاله جرس بن جلبان وقال وش تقول في السيف يا خال مع العلم أنني شرته بثلاث من إبلتي وأخذ خاله السيف وقال لا بأس به ولكنه قاصر ! فأخذ الولد السيف وقام يقوسه بسيوف الفرسان التي عنده وراه طولهم لم يقصر فقال يا ناصر بن كتمه خالك يقصد أن السيف ما بعد فعل ، فسرّه الولد الكلام وعرف المعنى ومضى عدد أيام وشهور فحصل بينهم وبين القوم الحادين

وسد قبة المعبد  
سيرة طاحنه وفعل ناصر فعل شنيع وصار الانتصار بسبب الله ثم بسببه ، فبعد ذلك عرض  
بني بكر وسلم من ضربه الفرسان أثناء المعركة فقال بعد ذلك :

يا خال في سيفي اليوم  
أرب سيفي طال ما هو يفتقر  
من بطح الفرسان ما يلحقه لوم  
يا خال دوك السيف عقبه تكسر  
بكر نصابه مع الحد مثلوم  
كم فار من من ضرب سيفي تدور

فدخاله جرس بن جليان<sup>(١)</sup> :

السيف بعد اليوم ما يلحقه لوم  
في كف غمر صال كالسبع الأنمر  
أخاب ظني فيك يوم بعد يوم  
وأبشر بدال السيف سيف مطور



فملك شهير وراقع راية القوم

وعادك صغير وشاربك ما يجد طر

وقالت فيه موضي البرازية المطيرة :

قلبي بخايل بين ناصر ووطبان

وظللت هواجيساً بقلبي تدوسه

ناصر من آل حبيش ذرب بين الإيمان

الى وطبا نجد عفت من رموسه

وطبان من الدوشان بالضييق شجمان

كم سابق باطراف رعه يهوسه

وناصر بن قتمه صار فارس مشهور وهو اللي أرسلوه العجمان يستجد بياهم أهل نجران

أثناء حرب الرضيمه عام ١٢٣٨هـ بين العجمان وابن عريم حسب ما سمعت من الرواة .

## سالم بن رميحين<sup>(١)</sup>

عن أنس بن سالم بن محمد بن رميحين من آل شقير من فروع آل حبيش العجمان.

جبل الحرشا

وهو القاتل :

عنب الحبسه والفلأ يا ذئيب

يحرم عليك الجبل ماتوعاه

وأنا على اللي جرهما تسرب

كم خير بنحورهما تاطاه

وقال في السيف :

بن جاءت بالعرضه فنا راعيه

ولا إلى ثار المسام

(١) عقود الجواهر ، طلال الشمري ، مصدر سابق : ٩٥ .

## محمد القريني

هو الفارس محمد بن حسن بن فهيد آل ناشر من آل خضير من آل شامر العجمان .

يقول فيه الشاعر الفارس فهيد (الحافر) بن حمد آل فهيد بني هاجر<sup>(١)</sup> :

ليت عيرات النضا ما هي تشلي

كود صبي لا ضوى كلن درابه

قد اللبي ردها عند المتلي

يوم ابن بكوز تنزي به سرابه

ما عطانا سلمنا جعله يولي

جعل حن نجزاه مثل اللبي جزا به

ليتي عند القريني مومي لي

سعد مناعه لنته التوابه

---

(١) هذه القصيدة فيها أناويل كثيرة ونسبت لأكثر من شاعر وهي طويلة وربما أدخل عليها قصيدة أو قصائد أخرى غير قصيدة فهيد الحافر التي أوردنا منها هذه أبيات .

# الخاتمة

تناولنا في هذا الكتاب كوكبة من رموز وفرسان قبيلة العجمان ، حسبما توفرت لدينا من معلومات عن سير هؤلاء الأبطال ، وعن مكانة العديد منهم وما أملت الظروف التي عاشوها ومرت بالكثير منهم وغيرهم . ونحن لا ندعي كمال العمل هذا ، ولا حصر كل فرسان هذه القبيلة العريقة في هذه الطبعة ، على أمل تناول الباحثين بقية المحاور التي لم نغطيها بالبحث أو لم نصل إليها بعد . وبالله التوفيق ،،،

للتواصل مع المؤلف

ص ب 90226

واتساب 0097430885550

## المصادر والمراجع

- تاريخ العجمان في قديم الزمان ، فهد بن فردوس العجمي .
- الذخيرة في أنساب قبائل الجزيرة ، علي شداد آل ناصر .
- الحداوي لأشهر الألقاب والعزاوي ، محمد الطويان .
- العقود الجواهر في المختار من تراجم فرسان العرب الأواخر ، طلال الشمري .
- السيف والسنان عند فرسان قبائل قحطان .
- شاعرات من قبيلة العجمان ، علي شداد آل ناصر .
- الحداوي ، محمد السديري .

# الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع	٢
٢	المقدمة	١
٥	جرس بن جلبان	٢
١٦	حزام بن حثلين	٣
١٨	راكان بن حثلين	٤
٣٧	محمد بن دبلان	٥
٤٠	سيف بن غزبل	٦
٤٧	فهيذ بن مسعود	٧
٤٩	خميمس بن منيخر	٨

٥١	علي بن سرعه	٩
٥٣	مفضل بن خرصان	١٠
٥٥	ليل المتقم	١١
٥٩	حسين بن عساف	١٢
٦١	ناصر بن سرحان	١٣
٦٣	فهد الدامر	١٤
٦٧	حزام بن عامر	١٥
٧١	علي بن حشة	١٦
٧٥	محمد الطويل	١٧
٧٨	هادي المسيحي	١٨

٨٣	غسان بن زمانان	١٩
٨٥	مدغش بن درجان	٢٠
٨٦	سعد بن سعدى	٢١
٩١	ناصر بن جعشة	٢٢
٩٣	سويد بن معضد	٢٣
٩٤	عبيد بن صمعان	٢٤
٩٩	علي الخفيف	٢٥
١٠٨	محمد بن نحيان	٢٦
١١١	جرمان راعي النحيا	٢٧
١١٤	ناصر بن قومه	٢٨



محمد الفريني

٣٠

الخاتمة

٤١

المصادر والمراجع

٤٢

المواقع الالكترونية

٤٤

الفهرس

٤٤

١١٧

١١٨

119

١٢٠

١٢١

١٢٢



## المؤلف في سطور

- علي إبراهيم بن شداد القحطاني
- حاصل على بكالوريوس في الشريعة والدراسات الإسلامية من جامعة قطر عام 1990م
- حاصل على الدبلوم العالي في التربية
- يحضر لمرحلة الدراسات العليا
- راوي للشعر وتراث البادية
- باحث في التاريخ وعلم الأنساب
- باحث في سلوم قحطان والقضاء عند البادية
- يتحدث الإنجليزية والفارسية.
- مرشح لشارة الدولية في التحكيم لألعاب القوى
- حكم في السباحة
- له اهتمامات في التاريخ الإسلامي القديم

## صدر له

- الدليل والبرهان في انساب قبائل قحطان
- سلوم قحطان
- الشيخ محمد بن هادي زعيم قبيلة قحطان
- ترديد الألحان في اشعار بنات قحطان
- القواعد والأركان من اعلام قحطان
- السيف والسنان عند فرسان قبائل قحطان
- الحنين والأشجان في اشعار قبائل قحطان
- من تراثنا الشعبي القطري
- الغوص على الدرر عند شعراء قطر
- العقود الفرائد في القصص والقصائد
- الأمير الفارس (محمد الأحمد السديري)
- القول المختصر في انساب قبائل قطر
- الذخيرة في مشجرات وانساب قبائل الجزيرة
- معجم مفردات ولهجات قحطان
- من حصاد الفوائد في سيرة الشيخ زايد
- القول الحاسم في سيرة الشيخ جاسم
- من أشور السعد في سير الزهد
- الحاكم الثاني الشيخ عبدالله بن جاسم آل ثاني
- من شاعرات قبيلة العجمان
- الممتع السهل في اشعار ابن سهل
- القول المصيب في شعر راشد بن الذيب
- من فرسان قبيلة العجمان
- اشعار ومآثر قبيلة العجمان
- شاعرات قبيلة شمر